كما أنه يشترك في قسم كبير من جلسات الحكومة واللجنة الوزارية لشؤون الأمن كمستشار فني لوزير الدفاع (وليس عضواً)، وعلى الرغم من أنه لا يشارك بصفة رسمية في اتخاذ القرارات الا أن لمشورته تأثيراً كبيراً في مثل هذه الحالات.

ويساهم رئيس الاركان مع هيئة أركان الجيش في صياغة نظرية الأمن الاسرائيلية على أساس سياسة الحكومة الخارجية والأمنية، وهم يضطلعون بدورهم في قولبة سياسة الحكومة في مجال الأمن. ويرافق اختيار رئيس الأركان صراع سياسي عنيف على الرغم من أن كفاءته العسكرية وتجربته تقفان على رأس الاعتبارات لاختياره. ويختار رئيس الأركان باقتراح من وزير الدفاع، وللحكومة الحق في رفض المرشح. ونظراً لاسلوب بن ــ غوريون في ادارة البلاد، فقد تولى اختيار رئيس الأركان بمفرده باعتباره وزيراً للدفاع ورئيساً للوزراء. كما أن حرص بن ــ غوريون على تركيز السلطة في أيدي مجموعة محدودة من المقربين اليه من السياسيين ورجال الجيش، وعلى رأسهم رئيس الأركان، ساهم في تدعيم مركز رئيس الأركان في الحياة العامة في اسرائيل.

وقد قام رؤساء الاركان جميعاً بترك آثارهم على الجيش الاسرائيلي والمجتمع نفسه، فهم الذين قاموا بتنظيم الجيش، وأشرفوا على تدريبه منذ البداية، كما كان لهم أثر كبير على مئات الآلاف من الشباب الذين يحتل كل منهم موقعاً مؤثراً في اسرائيل بعد أن اجتاز فترة الخدمة العسكرية، والتي تعتبر فترة اعداد تربوي واجتماعي بالاضافة لكونها مكاناً للتدريبات العسكرية والمشاركة في المعارك. ومن المتفق عليه أن ثلاثة أشخاص على الأقل من أصل من عملوا في منصب رئيس الأركان، يمكن اعتبارهم ضمن نخبة السياسة العليا في اسرائيل وهم[٤٧]:

١ ــ يغئال يادين: وذلك بسبب دوره الهام في تأليف جيش اسرائيل (١٩٤٨ ــ ١٩٥٢).

٢ ــ موشي دايان: بسبب براعته الشخصية ونفوذه مع بن ــ غوريون (١٩٥٣ ــ ١٩٥٨).

٣ ــ يتسحاق رابين: بسبب اعتماد أشكول عليه أثناء تولي الأخير رئاسة الوزراء سنة ١٩٦٤ ــ ١٩٦٨ ووزارة الدفاع سنة ١٩٦٤ ــ ١٩٦٧.

كما أن رؤساء الأركان الآخرين الذين تركوا الخدمة حصلوا على وظائف مدنية مهمة جعلتهم قادرين على ممارسة دور في الحياة المدنية الاسرائيلية. وفيما يلي جدول يبين شخصيات رؤساء الأركان والوظائف المدنية التي عملوا بها. ويلاحظ أن خمسة من ثمانية رؤساء أركان للجيش الاسرائيلي كانوا في وقت من الأوقات أعضاء في الكنيست، واثنين من الثلاثة الباقين كانت هناك محاولات كثيرة من الأحزاب لادخالهم الحياة السياسية[٤٨]:

دور رئيس المخابرات العامة[٥٠]

يتضح دور رئيس المخابرات كأحد أفراد المؤسسة العسكرية في صناعة القرارات السياسية في اسرائيل، من خلال التقارير التي يتقدم بها للحكومة، وتعتبر هذه التقارير